بعض تعريفات التعلم :-

يعرفه جانبيه :- [أن واقعة التعلم تحدث عند توفر منبه يؤدي إلى تغير في الأداء]

ويعرفه ثورندايك :- [أنه سلسلة من التغيرات في سلوك الإنسان]

الرسم التخطيطي :-

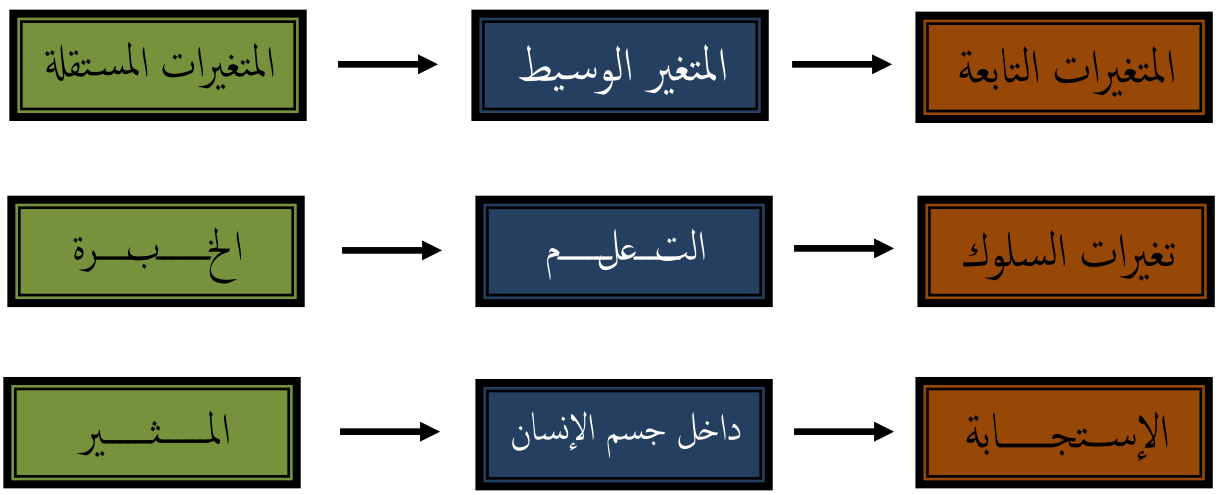

بعض العوامل الذاتية المساعدة على التعلم :-

١) استعداداته العقلية المختلفة درجة نضج هذه الإستعدادات .

٢) يتوقف تحصيل المتعلم على إستعداداته المزاجية وعلى ما يثيره الموقف التعليمي فيه من دوافع وحاجات وميول يشعر بحاجته إلى إشباعها .

٣) ولتكامل شخصية المتعلم وشعوره بالأمن أثر إيجابي كبير على التحصيل .

شروط التعلم :-

① **الدوافع** :- (والدافع هو حاله نفسية فسيولوجية داخل الفرد تدفعه إلى القيام بنشاط معين بهدف خفض حالة من التوتر لديه لوصوله لحالة الإتزان)

② **الممارسة** :- (وهي تختلف عن التكرار لأن التكرار هو عملية إعادة آلية دون تغير ملحوظ في الإستجابات ، أما الممارسة فإنها تكرار معزز)

③ **النضج** :- (وهي التغيرات الداخلية في الكائن الحي والتي ترجع إلى تكوينه الفسيولوجي وهذه وهذه اتغيرات سابقة على الخبرة والتعلم)

➢ أنواع النضج :-

أ) **النضج البيولوجي** :- (ويختلف النضج عن التعلم وذلك بأن التعلم يحدث نتيجه لنشاط يقوم به الكائن الحي أما النضج فهو عملية طبيعية متتابعة،وكذلك التعلم يظهر إستجابات معينة لدى الفرد تميزه عن غيره أما النضج فيوجد في جميع الأفراد العاديين)

ب) **النضج العقلي**:- (وذلك بأن العقل يستطيع إسترجاع المعلومات السابقة التي تم تخزينها وهذا ما يسمى بالأداء العقلي وهي وظيفة إخراجية واكتساب وتخزين في خلايا المخ)

ج) **النضج الإنفعالي**:- (وذلك بأن تصل إنفعالات الفرد كالخوف والغضب والحب والغيرة ....إلخ المستوى المناسب لعمره وتعليمه وثقافته وبيئته)

د) **النضج الإجتماعي** :- (وذلك بأن تصل ممارسات الفرد الإجتماعية إلى المستوى المناسب لعمره وثقافته وبيئته)

♦ **بعض الإجراءات المتبعة لحدوث الإشتراط الكلاسيكي :-**

١) ضرورة تحديد مثير واستجابة غير شرطية أي طبيعية .
٢) اختيار مثير حيادي .
٣) ضرورة مراعاة الفاصل الزمني عند تقديم المثير الشرطي وغير الشرطي .
٤) ينبغي تكرار إقتران المثير الشرطي والغير شرطي.
٥) الإستجابة الشرطية مماثلة من حيث شكلها للإستجابة الغير شرطية .

♦ **بعض المبادئ العامة للإشتراط الكلاسيكي :-**

❶ **الإنطفاء** :- (ويقابل عند الإنسان (النسيان) وذلك أن تكرار دق الجرس عدة مرات دون تقديم الطعام تقل كمية اللعاب تدريجيا حتى تتلاش نهائيا)

❷ **التعميم** :- (و ذلك بأن إذا تعلم الكلب الإستجابة لمثير شرطي كالجرس فإنه يستجيب لأي مثير مشابه له والأقرب منه)

❸ **التمييز** :- (و ذلك بأن الكلب لا يستجيب إلا للمثير الذي يعزز الإستجابة الأصلية)

بعض التطبيقات التربوية لنظرية بافلوف (الإشتراط الكلاسيكي) :-

أذكر نظرية واحدة فقط صـ 46 ـ 47 ـ ف ـ 48 ـ 49 ـ حـ 50 ـ 51 ـ ة

قوانين التعلم لثورندايك وتطبيقاتها التربوية :-

قانون الأثر :- (وذلك حينما يحدث تعديل في مسار المثير والإستجابة الطبيعية فإن هذه العلاقة تقوى إذا كانت نتيجة هذا التعديل نجاحا أو ارتياحا والعكس صحيح)

قانون الإستعداد :- أ) وذلك إذا استعدت وحده عصبية على التوصيل و وصلت فالكائن الحي يشعر بالإرتياح والرضا .

ب) وإذا استعدت وحده عصبية على التوصيل ولم توصل فالكائن الحي يشعر بحالة من حالات الضيق والتعب .

ج) وإذا اجبرت وحده عصبية على التوصيل فيحدث للكائنالحي انزعاج وعدم رضا .

قانون التدريب :- (وهو يتكون من جزئين :-

الجزء الأول : يطلق عليه قانون الإستعمال وذلك عند حدوث الإرتباط بين منبه واستجابه فإن هذا الإرتباط يقوى ويزداد مع الإستعمال)

الجزء الثاني : قانون عدم الإستعمال و ذلك أن الصلة بين المنبه و الإستجابة تضعف مع الإهمال)

بعض التطبيقات التربوية لنظرية التعلم بالمحاولة والخطأ داخل الفصل :-

أذكر نظرية واحدة فقط صـ 63 ـ ف 64 ـ 65 ـ حـ 66 ـ ة

أنواع التعلم الإجرائي :-

١. التعلم الثوابي (التعزيز الإيجابي)

٢. التعلم التجنبي (التعزيز السلبي)
٣. التعلم الحذفي (العقاب السلبي)
٤. التعلم العقابي (العقاب الإيجابي)

➢ **ويمكن إيضاح ذلك من خلال هذا المثال :-**

يعد الطعام معززا إيجابيا إذا أدى تقديمه إلى تقوية سلوك مرغوب فيه ويعد معاقبا سلبيا إذا أدى الحرمان منه إلى إضعاف سلوك غير مرغوب فيه ، كما يعد الضرب معاقبا إيجابيا إذا أدى استخدامه إلى إضعاف سلوك غير مرغوب فيه ويعد معززا سلبيا إذا أدى إيقاف استخدامه إلى تقوية سلوك مرغوب فيه .

♦ فروق جوهرية بين الإشراط الكلاسيكي و الإجرائي :-

في الإشتراط الكلاسيكي يتصف المتعلم بالسلبية أي لايقوم بأي إجراءات قبل تقديم المعزز بينما يتصف المتعلم في الإشتراط الإجرائي بالإيجابية لأنه لن يحصل على المعزز إلا إذا قام بأداء الإستجابة المطلوبة أي أن التعلم الإجرائي يجعل المتعلم أكثر فعالية ونشاطا .

♦ تطبيقات تربوية للتعلم بالإشتراط الإجرائي :-

١) التشكيل لسلوك المتعلم :-

فهو يستخدم لتعديل السلوك بطريقة تدريجية عن طريق المكافأة المستمرة حتى يقترب شيئا فشيئا من السلوك النهائي المطلوب تعلمه ، فالطفل يبدأ أولا بحل مسائل حسابية سهلة ، فإذا أتقنها يمكن بعد ذلك حل مسائل حسابية أصعب فأصعب حتى في النهاية يستطيع حل مسائل حسابية شديدة في الصعوبة .

٢) التعليم المبرمج :-

ويمكن أن نتناول ذلك في نشاطات ثلاثة :

أ) تحديد المادة التعليمية وتجزئتها إلى وحدات بسيطة وترتيبها وتقديمها بشكل متسلسل .

ب) ملاحظة كل إستجابة تصدر عن المتعلم على حده .

ج) تزويد كل متعلم بالتغذية الراجعة المناسبة بعد أداء كل إستجابة مباشرة .

٣) تعديل السلوك أو علاجه :-

وهناك إجراءات مستخدمة في العلاج وهي تقوم على :-

أ) تحديد السلوك غير المرغوب فيه .

ب) أسبابه .

ج) تحديد تقنيات الإشراط (تعزيز إيجابي سلبي ، عقاب إيجابي سلبي) .

د) إضعافه و تزويد الفرد باستراتجيات فعاله تمكنه من اكتساب أنماط سلوكية جديدة مرغوب فيها .

➢ **ويمكن إيضاح ذلك من خلال هذا المثال :-**

فإذا إنزعجت الأم مثلا لبكاء طفلها الصغير حينما تضعه في فراشه ليلا لكي ينام فتقوم بحمله و أرجحته و الطبطبة عليه حتى ينام فإنها تقوم في الواقع بتدعيم بكاء الطفل وسوف يتعلم هذا الطفل أن يبكي دائما كلما وضع في فراشه لكي ينام و يمكن تعديل سلوك هذا الطفل وجعله يقلع عن حالة البكاء بالإمتناع عن حمله إذا بكى (أي بالإمتناع عن تدعيم البكاء) فإذا صبرت الأم على ذلك عدة أيام فسوف تجد طفلها يكف عن البكاء تدريجيا ولكن إذا حدث أن قامت الأم بحمله في إحدى الليالي إذا بكى بعد أن كانت قد إمتنعت عن حمله بضعت ليال سابقه فإنها بذلك تقوم بتدعيم بكاء الطفل تدعيما جزئيا إلى تقوية عادة البكاء عند طفلها ، وذلك لأن التدعيم الجزئي يقوم الإستجابة المتعلمة ويجعلها أكثر مقاومة للإنطفاء .

♦ **كيف يتعلم الفرد إدراك الموقف الموجود فيه ؟**

يفسر علماء الجشطالت عملية التعلم على أنها عملية تنظيم للمجال الإدراكي الذي يوجد فيه والعلاقات التي تربط بين عناصر هذا المجال .

التعلم بالاستبصار يتضمن عمليتين عقليتين هما (1- الفهم 2- إدراك العلاقات) وهذه غير موجود لدى السلوكيين 0 المثير والاستجابة) .

♦ **مميزات التعلم بالإستبصار :-**

أ) الانتقال المفاجئ من مرحلة ما قبل الحل الى الحل .

ب) الحل بالاستبصار سلس ولا خطأ به .

ج) الاحتفاظ طويلا بالحل عن طريق الاستبصار .

د) الحل بالاستبصار يساعد على تطبيق نفس الحل بمواقف مشابهة (التعميم) .

قواعد الإدراك عند الجشتالت :-

١) الشكل والأرضية : تعتبر أساس الإدراك، ويقسم المجال الإدراكي إلى (الشكل وهو مركز الانتباه، والأرضية وهي الخلفية التي يبرز عليها الشكل) مثال : قطعة الألماس " الشكل" على قطعة قماش سوداء " الأرضية".

٢) قانون الاستمرار: آخر القوانين، نحن ندرك النقاط التي تسير وفق خط على أنها خط مستقيم مع أنها متقطعة، والنقاط الدائرية على أنها دائرة وهكذا، وكذلك الأحداث السارة تبقى سارة مع مضي الوقت، والحزينة تبقى كذلك.

٣) قانون الإغلاق: نميل إلى إدراك الأشياء الناقصة على أنها مكتملة فمثلا الدائرة المتقطعة ندركها دائرة مكتملة مما يجعل للشكل دلالة ومعنى.

قواعد التعلم عند الجشتالت :-

- ينطوي التعلم على إعادة التنظيم الإدراكي: الانتقال من حالة لا يكون للشيء معنى إلى حالة يكون الشكل ذات معنى (الانتقال من حالة الغموض، إلى حالة الوضوح في الموقف)
- يقوم التعلم على إدراك الطبيعة الداخلية لما نتعلمه : التعلم يعني التعرف على العلاقات الداخلية للشيء المراد تعلمه فمثلا إذا أردنا معرفة مساحة المستطيل نقول أنها تساوي الطول ضرب العرض وحتى ندرك ذلك لا بد من معرفة ماذا يعن الطول وماذا يعني العرض لندرك المساحة.

تطبيقات تربوية للجشتالت :-

- تنظيم موقف التعلم بحيث يمكن الطالب من اكتشاف وإدراك العلاقات: (اكتشاف ورؤية العلاقات وتنظيم الخبرات كوحدة واحدة، مثل تقسيم المقرر الى وحدات دراسية مترابطة تشكل مفهوما عاما).
- ترتيب مواقف التعلم بشكل يشعر المتعلم بالمتعة: (حل المشكلة يشعر الطالبة بالمتعة I got it والمتعة هذه تدعم الطالب لتكرار الخبرة واستجلاء الموقف)

(نظرية أوزبل)

التعلم ذو المعنى :-

هو ذلك التعلم الذي يحدث نتيجة لدخول معلومات جديدة إلى المخ لها صلة بالمعلومات السابقة المختزنة في البنية المعرفية للفرد .

البنية المعرفية :-

وهو يتصف بالثبات والوضوح فإذا كانت هذه البنية واضحة وثابتة ومنظمة وتنطوي على أفكار جديدة وثابتة ستحتفظ هذه البنية بمكنونيتها المستقلة ، أما إذا كانت غير ذلك فستكف أو تعوق التعلم ذا المعنى .

أبعاد التعلم من وجهة نظر " أوزبل " :-

- **البعد الأول :-** (الإستقبال أو الإكتشاف)
- **البعد الثاني :-** (الفهم أو الحفظ)

وينقسم البعدين إلى أربعة أنماط للتعلم :-

١) التعلم بالإستقبال القائم على المعنى :-

وذلك عندما تأخذ المادة التعليمية في صورتها النهائية ، يقوم المتعلم بربطه بخبراته السابقة والموجودة في بنيته المعرفية .

٢) التعلم بالإستقبال القائم على الحفظ :-

وذلك عندما تأخذ المادة التعليمية في صورتها النهائية ، في تذكر الفرد لها دون ربطها في خبراته السابقة في بنيته المعرفية .

٣) التعلم بالإكتشاف القائم على المعنى :-

وذلك عندما لا يقدم المحتوى التعليمي في صورته النهائية ويقوم المتعلم باكتشافه بنفسه وربطه بخبراته السابقة الموجودة في بنيته المعرفية .

٤) التعلم بالإكتشاف القائم على الحفظ :-

وذلك عندما لا يقدم المحتوى التعليمي في صورته النهائية ويقوم المتعلم باكتشافه بنفسه ثم يستظهره دون ربطه بخبراته السابقة الموجودة في بنيته المعرفية .

وهذا والله أعلم وإن شاء الله قد قدمنا شيء يستفاد منه الجميع لا نريد منكم سوى الدعاء

أبو البراء